



كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التربية الفنية
البكلوريوس / المرحلة الثالثة
المادة/ فن الكتابة المسرحية

عناصر تأليف النص المسرحي

اعداد

ا.م.د. ايمان عبد الستار الكبسي

المرحلة الثالثة

قسم التربية الفنية

تكريت

2025/2024

يتكون النص المسرحي من مجموعة من العناصر التي تتضافر معاً منتجة النص المسرحي ، إذ أن كل عنصر من تلك العناصر يساهم بقدر معين في تشكيل النص المسرحي، وعند التعرض إلى النص المسرحي بالدراسة لا يمكن الاعتماد على عنصر من تلك العناصر دون الآخر ولكن ما نقوم به من تقسيم النص المسرحي إلى عناصر بهدف تسهيل عملية دراسة مكونات النص المسرحي ولكن عند التعامل معه لابد أن يُنظر له كعمل فني متكامل.

وقبل أن نبدأ حديثنا عن النص المسرحي وعناصره علينا أولاً أن نتعرض إلى التأليف المسرحي وأهمية دوره في إنتاج العمل المسرحي المتكامل.

1. على الكاتب ان يمتلك مضمون لنصه فالمضمون يتشكل طبقاً لأسلوب معالجته الدرامية إذ يختار نوع المضمون كوميدي أم تراجيدى أم مزج بينهما لأن الحدود بين هذه الأنواع الدرامية ليست فاصلة.

2. كما يجب أن يتلائم الشكل مع المضمون فهناك الكاتب الذى يخضع مضمونه الفكري لاحتياجات الإنساق الدرامي والشكل الفني فى حين آخر يلح عليه المضمون إلحاحاً قد يجعل مسرحيته مجرد أداة عابرة لتوصيل مضمونه فالمضمون يتشكل طبقاً للمعالجة الدرامية التى تصهره فى بوتقتها وتقدمه للجمهور فى قالب متماسك جيد

3. التفاعل الدرامي بين الفكر والفن ضرورة منطقية وجمالية ملحة .ولكى يستطيع

المؤلف تحقيق ذلك عليه أن يكون ذو ثقافة عالية وقدرة على رصد القضايا

والمشكلات بل وتحليلها واختيار الزاوية التي يتناولها منها لكي تعبر عن رؤيته

للقضية من خلال أعماله الفنية.

ففي التأليف المسرحي واختيار موضوعاته معايير عامة ثابتة تتصل بتمكن المؤلف

من أدوات الحرفة الكتابية وخبراته ودراساته ; ولكن هناك معيار متغير قائم على كيفية

توظيف الثوابت السابقة في التعبير عن الفكرة التي يريد إثارتها لأن الفنان لا يوجد في

المطلق ولكن هناك مؤثرات ثقافية وبيئية وأيديولوجية إلى جانب روح العصر الذي يعيش

فيه. إذ تؤثر كل تلك العوامل في كيفية تمثيل عناصر التكثيف والبلورة وتدفق السياق في

عفوية وحيوية تساعد كل القائمين على العرض المسرحي في الإنطلاق والإبداع بقدر

طاقاتهم.

العناصر التي يتكون منها النص المسرحي.

تُقسم عناصر النص المسرحي إلى:

1. الفكرة الرئيسية (التيمة).

2. الموضوع او الحكاية.

3. اللغة

4. الحكمة

5. الشخصية

6. الايقاع

اما القيم الدراماتيكية فهي.

1. الفكرة

2. الحوار

3. الشخصية

4. الحبكة

5. الجو النفسي العام

هناك خصائص للكاتب المسرحي تتمثل بـ:

1. ان تكون لديه الموهبة وبهذا يكون قادراً على التعبير عن أفكاره بشكل مكتوب يتوافر

فيه شروط النص المسرحي الجيد.

2. ان يكون مُلم بحرفيات الكتابة المسرحية .

3. قدرته على التعبير عن المضمون الذي يريد توصيله من خلال نصه المسرحي.

4. أن يوازن بين الشكل والمضمون للنص دون أن يطغى أحدهما على الآخر لكي

يخرجا في كلٍ متناغم.

5. عليه قراءة واستيعاب أكبر قدر ممكن من النصوص السابقة.

6. أن يعيش العديد من التجارب المسرحية حتى يتشبع بحياة المسرح وروحه وهذا

يؤدي إلى إثقال خبراته الفنية وتكوين شخصيته التي لا بد وأن يثقلها بالدراسات

الأكاديمية في مجال المسرح .

7. أن يكون قادراً على تحديد نوعية التأثير المراد بثه في الجمهور .

و من خلال اكتسابه الخبرات السابقة ستؤدي إلى اتساع مداركه وظهور العديد

من الأفكار التي يحاول التعبير عنها وبهذا يستطيع التعبير عن رؤيته للقضية التي يتناولها

سواء سياسية أو اقتصادية أو فكرية أو اجتماعية أو إنسانية من خلال توظيفه لعناصر

العمل الفني التي تحدد غاية العمل المسرحي.